

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وهمزة بعد اللام - فإنك تقول تَدْرِيعٌ - بكسرتين بعدهما ياء ساكنة - وترقيلٌ كذلك وهذه الياء منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة .

فإن أَشَدَّ بِهِ هُ في الوزن والزيادة معاً أو بَايَئَهُ فيهما معاً وجب التصحيح فالأول نحو أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وأما نحو " يَزِيدٌ " علماً فمقول إلى العلمية بعد أن أُعْلِسَ إذ كان فعلاً والثاني نحو مَخِيْطٌ هذا هو الظاهر وقال الناظم وابنه : وكان حق مَخِيْطٌ أن يُعْلَسَ لأن زيادته خاصة بالأسماء وهو مشبه لتِعْلَامِ أي : بكسر حرف المضارعة في لُغَةِ قوم لكنه حمل على مَخِيْطٌ لشبهه به لفظاً وَمَعْنَى انتهى . وقد يقال : إنه لو صحَّ ما قالا للزم أن لا يُعْلَسَ تحلده لأنه يكون مشبهاً لتَحْسِبُ في وزنه وزيادته . ثم لو سلم أن الإعلال كان لازماً لما ذكر لم يلزم الجميع بل مَنْ° يكسر حرف المضارعة فقط .

المسألة الثالثة : المصدر المُوَازِنُ لإفعال أو استفعال نحو إِقْوَامٌ واستِقْوَامٌ ويجب بعد القلب حذف إحدى الألفين لالتقاء الساكنين والصحيح أنها الثانية لزيادتها وقُرِّبَ بِهَا من الطَّرْفِ . ثم يؤتى بالتاء عَوْضاً فيقال : إقامة واستقامة . وقد تحذف نحو (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) .

المسألة الرابعة : صيغة مَفْعُولٌ ويجب بعد النقل في ذوات الواو حَذْفُ إحدى الواوين والصحيح أنها الثاني لما ذكرنا ويجب أيضاً في ذوات الياء الحذفُ وقلبُ الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واواً فتلتبس ذَوَاتُ الياء بِذَوَاتِ الواو مثالُ الواوِ " مَقُولٌ وَمَصْرُوعٌ واليائى مَدْرِيْعٌ مَدْرِيْنٌ .

وبنو تميم تُصَحِّحُ اليائى فيقولون : مَدْرِيْعٌ وَمَخِيْطٌ قال :